

غريب الحديث لابن قتيبة

بَقِيعُ الْغَرْقُودِ لَأَنَّهُ كَانَ فِيهِ غَرْقُودٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ [مِنْ الرِّجْزِ] ... أَلْفُنْ ضَالًّا نَاعِمًا
وَعَرْقُودًا

وَقَوْلُهُ وَتَنْزَعُ حُمَةً كُلَّ دَابَّةٍ يَرِيدُ سَمَّهَا وَضَرَّهَا وَالْعَامَّةُ تَذْهَبُ إِلَى أَنَّ حُمَةً
الْعَقْرَبِ شَوْكَتُهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّهَا حُمَةٌ سَمَّهَا وَالشُّوْكَةُ هِيَ الْإِبْرَةُ وَالْحَنْشُ الْأَفْعَى قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ [مِنْ الطَّوِيلِ] ... وَكَمْ حَنْشٌ ذَعَفَ اللَّعُوبُ كَأَنَّهُ ... عَلَى الشَّرْكَ الْعَادِيَّ
نَضُّو عِصَامَ

وَالذَّعْفُ الْقَاتِلُ وَمِنْهُ قِيلَ مَوْتُ ذُعَافٍ أَيْ سَرِيعِ الْإِجْهَازِ وَالْعِصَامُ حَبْلُ الْقِرْبَةِ شَبَّهَ
الْأَفْعَى بِحَبْلِ خَلَقٍ وَأَمَّا فَائِثُورُ الْفِضَّةِ فَفِيهِ قَوْلَانِ يُقَالُ إِنَّهُ خِرْوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ وَيُقَالُ
إِنَّهُ جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ لَبِيدٌ وَذَكَرَ النِّعْمَانُ [مِنْ الطَّوِيلِ] ... حَقَائِدُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٌ
وَدَرْمَكٌ ... وَرَيْطٌ وَفَائِثُورِيَّةٌ وَسَلَّاسِلٌ

يُقَالُ فِي الْفَائِثُورِيَّةِ إِنَّهَا أَخُونَةٌ وَيُقَالُ جَامَاتٌ وَالذَّرْمَكُ